

الشمس
الحرمان
الحرمان



جامعة المصطفى عليه السلام العالمية / فرع العراق

سرشناسه:	کرمی، محمدمهدی
عنوان قراردادی:	مبانی فقهی اقتصاد اسلامی. عربی
عنوان و نام پدیدآور:	المبادئ الفقهية للاقتصاد الاسلامي / مؤلفان محمدمهدی کرمی و محمد پورمند (نبی زاده)؛ تعریب عبدالکریم دارابی نجاد.
مشخصات نشر:	قم: مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی <small>عليه السلام</small> ، ۱۳۹۳
مرجع تولید:	نمایندگی جامعة المصطفی <small>عليه السلام</small> در عراق
شابک:	۹۷۸-۹۶۴-۱۹۵-۵۹۰-۰
وضعیت فهرست نویسی:	فیبا
یادداشت:	عربی.
یادداشت:	کتابنامه؛ همچنین به صورت زیرنویس.
یادداشت:	چاپ دوم: ۱۳۹۸ (فیبا).
موضوع:	اسلام و اقتصاد
شناسه افزوده:	پورمند، محمد
شناسه افزوده:	دارابی نژاد، عبدالکریم، ۱۳۵۹ -
شناسه افزوده:	جامعة المصطفی <small>عليه السلام</small> العالمية. مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی <small>عليه السلام</small>
رده بندی کنگره:	۱۳۹۳ م۲۰۴۳ ک۴/۲/ BP۲۳۰
رده بندی دیویی:	۲۹۷/۴۸۳۳
شماره کتابشناسی ملی:	۳۷۵۴۷۱۲

المبادئ الفقهية للاقتصاد الإسلامي

مؤلفان

محمد مهدي كرمي
محمد پورمند (نبي زاده)

تعريب

عبدالكريم دارابي نجاد



مركز المصطفى ﷺ العالمي
للترجمة والنشر

المبادئ الفقهية للاقتصاد الإسلامي

مؤلفان: محمد مهدي كرمي ومحمد پورمند (نبي زاده)

تعريب: عبدالكريم دارابي نجاد

الطبعة الثانية: ١٤٤٠ق / ١٣٩٨ش

الناشر: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر

المطبعة: نارنجستان ● السعر: ٤٦٠٠٠٠ ريال ● عدد الطبع: ٥٠٠

حقوق الطبع محفوظة للناشر.

مراكز التوزيع:

◀ إيران؛ قم، مفترق الشهداء، شارع معلم الغربي (شارع الحجتية)، زقاق ١٨.
هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٣٦١٣٤ فاكس: (الرقم الداخلي ١٠٥)/٣٧٨٣٩٣٠٥ ٢٥ +٩٨
◀ إيران؛ قم، شارع محمد الأمين، تقاطع سالارتيه. هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٢١٣٣١٠٦

@ pub_almustafa

http://buy-pub.miu.ac.ir

miup@pub.miu.ac.ir

تشكر أعضاء المركز الذين تابعوا مراحل الطبع والنشر حتى مراحلها الأخيرة.

- مدير مركز النشر: السيد أباذر الهاشمي هريكندئي
- مدير الإنتاج: جعفر قاسمي ابهري
- المشرف الفني: علي عبادي فرد
- مصمم الغلاف: مسعود مهدوي
- المشرف على الطباعة: نعمت الله يزداني
- الإخراج الفني: علي عبادي فرد

حقوق الطبع محفوظة للناشر

يمنع منعاً باتاً إعادة نشر أو طباعة أو تصوير الكتاب، أو تخزينه في أي نظام بصري أو نظام كمبيوتر، أو ترجمته لإحدى اللغات، أو إعادة تسجيله صوتياً، بدون تصريح مسبق ومكتوب من الناشر، ويعرض للمساءلة القانونية والقضائية.

كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين عليهم السلام. وبعد، إنّ التطوّر المعرفي الذي يشهده عالمنا اليوم في مختلف المجالات، بمخّاصة بعد ثورة الاتصالات الحديثة التي هيأت فرصاً فريدة للاطلاع الواسع، ودفعت بعجلة الفكر والثقافة والتعليم إلى آفاق واسعة.

وغدا الإنسان يترقّب في كلّ يوم تطوّراً جديداً في البحوث العلمية، وفي المناهج التي تنسجم مع هذا التطوّر الهائل. ومع كلّ ذلك بقيت بعض المناهج الدراسية حبيسة الماضي ومقرراته.

وبعد أن بزغ فجر الثورة الإسلامية المباركة بقيادة الإمام الخميني قدس سرّه، انبثقت ثورة علمية وثقافية كبرى، مما حدا برجال العلم والفكر في الجمهورية الإسلامية أن يعملوا على صياغة مناهج دراسية جديدة لمجمل العلوم الإنسانية، الإسلامية بشكل خاص؛ فأحدث هذا الأمر تغييراً جذرياً وأساسياً في الكتب الدراسية في الحوزات العلمية والجامعات الأكاديمية.

وفي ظل إرشادات قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامني (مدّ ظله)؛ أخذت

المؤسسات العلمية والثقافية على عاتقها تجديد الكتب الدراسية وتحديثها على مختلف الصعد، بخاصة مناهج الحوزة العلمية، التي هي ثمرة جهود كبار الفقهاء والمفكرين عبر تاريخها المجيد.

من هنا بادرت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية إلى تبني المنهج العلمي الحديث في نظامها الدراسي، وفي التأليف، والتحقيق وتدوين الكتب الدراسية لمختلف المراحل الدراسية ولجميع الفروع العلمية، ولشئى الموضوعات بما ينسجم مع المتغيرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمعرفة.

فقامت بمخاطبة العلماء والأساتذة، ليساهموا في تدوين كتب دراسية على الأسس المنهجية الحديثة للعلوم الإسلامية خاصة، ولسائر العلوم الإنسانية: كعلوم القرآن، والحديث والفقه، والتفسير، والأصول، وعلم الكلام والفلسفة، والسيرة والتاريخ، والأخلاق، والآداب، والاجتماع، والنفس، وغيرها، حملت هذه المناهج طابعاً أكاديمياً مع حفاظها على الجانب العلمي الأصيل المتبع في الحوزات العلمية في مدرسة أهل البيت عليهم السلام الرسالية.

ومن أجل نشر هذه المعارف والعلوم، بادرت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية إلى تأسيس «مركز المصطفى عليه السلام العالمي للترجمة والنشر» لتحقيق، وترجمة، ونشر كل ما يصدر عن هذه الجامعة الكبيرة، مما ألفه أو حققه العلماء والأساتذة في مختلف الاختصاصات وبمختلف اللغات.

والكتاب الذي بين يديك عزيزي القارئ، المبادئ الفقهية للاقتصاد الإسلامي هو مفردة من مفردات هذه المنظومة الدراسية الواسعة، قام بتأليفه الأستاذان الفاضلان محمد مهدي كرمي ومحمد پورمند (نبي زاده) وترجمه إلى العربية الأستاذ الفاضل عبد الكريم دارابي نجاد. ويحرص مركز المصطفى العالمي على تسجيل تقديره لمؤلفه الجليل على ما بذله من جهد وعناية، كما يشكر كل من ساهم بجهوده لإعداد هذا الكتاب وتقديمه للقراء الكرام.

وفي الختام نتوجّه بالرجاء إلى العلماء والأساتذة وأصحاب الفضيلة، للمساهمة في ترشيد هذا المشروع الإسلامي بما لديهم من آراء بناء وخبرات علمية ومنهجية، وأن يبعثوا إلينا بما يستدركون عليه من خطأ أو نقص يلازم الإنسان عادة، لتلافيهما في الطبعات اللاحقة، نسأله تبارك وتعالى التوفيق والسداد، والله من وراء القصد.

مركز المصطفى ﷺ العالمي

للترجمة والنشر

الفهرس

١٩	تصدير
٢١	المقدمة
٢٥	الفصل الأول: التعاريف والمفاهيم العامة
٢٥	تعريف الاقتصاد
٢٥	نطاق وحدود الاقتصاد
٢٦	أهمية الاقتصاد
٢٧	علم الاقتصاد
٢٨	المدرسة الاقتصادية
٣١	القوانين الاقتصادية
٣١	النظام الاقتصادي
٣٢	علم الاقتصاد الإسلامي
٣٣	١. مكانة علم الاقتصاد
٣٤	٢. منهج التحليل العلمي
٣٤	٣. النظرية العلمية
٣٥	خصائص النظرية العلمية
٣٨	الاقتصاد الإسلامي
٣٨	منهج التحقيق في الاقتصاد الإسلامي
٤٣	ملخص ما سبق شرحه
٤٦	أسئلة الفصل الأول

٤٧.....	الفصل الثاني: القواعد الفقهية واستخدامها في علم الاقتصاد
٤٧.....	القاعدة الفقهية
٤٨.....	مواصفات القاعدة الفقهية
٤٩.....	أقسام القواعد الفقهية
٥٠.....	١. القواعد الفقهية العامة
٥٠.....	أ) قاعدة نفي الضرر.....
٥٠.....	. مفهوم الضرر وأقسامه
٥١.....	. نطاق وحدود قاعدة نفي الضرر.....
٥٢.....	. نقطتان مهمتان
٥٢.....	. مستند قاعدة نفي الضرر.....
٥٤.....	. خصوصية قاعدة نفي الضرر.....
٥٤.....	. دور القاعدة في الاقتصاد
٥٤.....	. معيار في تدوين الأحكام والقواعد الاقتصادية
٥٧.....	ب) قاعدة نفي السبيل
٥٧.....	. مفهوم القاعدة ومستندها
٥٨.....	. معيار انطباق القاعدة
٥٩.....	. تطبيقات قاعدة نفي السبيل
٦٢.....	ج) قاعدة نفي العسر والحرج
٦٢.....	. مفهوم القاعدة ومستندها
٦٦.....	. الفارق بين قاعدة نفي الحرج وقاعدة نفي الضرر.....
٦٧.....	. مواصفات القاعدة
٦٧.....	. تطبيقات القاعدة
٦٩.....	٢. القواعد الفقهية الخاصّة
٦٩.....	أ) قاعدة الإلتلاف
٧١.....	. نطاق وحدود قاعدة الإلتلاف
٧٢.....	ب) قاعدة الحيّزة
٧٢.....	. مفهوم القاعدة ومستندها
٧٤.....	. نطاق وحدود القاعدة
٧٦.....	ج) قاعدة السلطنة
٧٦.....	. مفهوم القاعدة ومستندها

٧٧ نطاق وحدود القاعدة
٧٨ دور القواعد الفقهية الخاصة في الاقتصاد
٨٠ ملخص ما سبق شرحه
٨٠ ١. القواعد الفقهية العامة
٨١ ٢. القواعد الفقهية الخاصة
٨٣ أسئلة الفصل الثاني
٨٥ الفصل الثالث: الملكية
٨٥ فلسفة الملكية
٨٦ ١. التفسير الأخلاقي
٨٧ ٢. البعد الاجتماعي للملكية
٨٩ تعريف الملكية
٨٩ المال والمالية
٩٠ ١. مميزات المال
٩٠ ٢. أنواع المال
٩١ أقسام الملكية
٩٢ ١. ملكية الإمام المعصوم <small>عليه السلام</small> (الدولة الإسلامية)
٩٣ أ) ميزة ملكية الدولة الإسلامية (الأئفال)
٩٣ ب) فلسفة ملكية الدولة الإسلامية
٩٤ ج) طرق الاستفادة من الأئفال
٩٥ د) المباحات العامة (الثروات العامة)
٩٥ هـ) مصاديق الأئفال والمباحات العامة
٩٦ الأرض
٩٧ المناجم
٩٨ الماء
٩٨ ز) الأئفال والمباحات العامة في الدستور الإيراني
٩٩ ٢. الملكية العامة (الاجتماعية)
٩٩ ميزة الملكية العامة
٩٩ أقسام الملكية العامة
١٠١ أقسام الوقف
١٠١ الملكية في الوقف

١٠٢	٣. الملكية الخاصة
١٠٢	أ) فلسفة الملكية الخاصة
١٠٣	ب) أسباب الملكية والحقوق
١٠٤	ج) أسباب الملكية والحقوق الابتدائية
١٠٧	د) أسباب الملكية والحقوق الانتقالية
١٠٧	هـ) الأسباب القهرية للملكية والحقوق الانتقالية
١٠٩	و) الأسباب الإزادية لنقل الملكية
١٠٩	ز) الآثار الحقوقية للملكية الخاصة
١١٠	ملخص ما سبق شرحه
١١٣	أسئلة الفصل الثالث
١١٥	الفصل الرابع: اقتصاد الأعمال
١١٦	١. أهمية التجارة
١١٧	٢. الربح التجاري
١٢٠	المعاملات الربوية
١٢١	مفهوم الربا
١٢١	أقسام الربا
١٢٢	٣. العقود التجارية
١٢٣	أ) أقسام العقود
١٢٤	ب) شروط العقد
١٢٤	ج) العقد
١٢٥	د) شروط أطراف العقد
١٢٦	هـ) موضوع العقد
١٢٧	و) تعهدات أطراف العقد
١٢٨	ز) النشاطات الاقتصادية المحرمة
١٢٩	أ. أنواع النشاطات الاقتصادية المحرمة
١٣٠	ح) أنواع العقود التجارية
١٣٠	البيع (الشراء والبيع)
١٣٥	المضاربة
١٣٦	الجماعة
١٣٨	الشركة

١٤٠.....	الإجارة
١٤١.....	المزارعة
١٤٢.....	المساقاة
١٤٢.....	ط) الشروط في العقد
١٤٤.....	أخلاق التجارة وآدابها
١٤٦.....	١. تجنّب الاحتكار
١٤٨.....	٢. تجنّب الخيانة
١٤٩.....	٣. السلوكيات المذمومة
١٥٢.....	ملخص ما سبق شرحه
١٥٨.....	أسئلة الفصل الرابع
١٦١.....	الفصل الخامس: اقتصاد الموارد الطبيعية والبيئة
١٦١.....	القسم الأول: الموارد الطبيعية
١٦١.....	أهمية الموارد الطبيعية
١٦٣.....	تعريف الموارد الطبيعية وأقسامها
١٦٥.....	حقوق الموارد الطبيعية في الإسلام
١٦٥.....	١. حقوق الدولة في الموارد الطبيعية
١٦٦.....	أ) حق الملكية
١٦٧.....	نطاق وحدود ملكية الدولة للموارد الطبيعية
١٦٩.....	ضوابط الاستفادة من ملكيات الدولة
١٧٠.....	ب) حق الرعاية والرقابة
١٧١.....	فلسفة تشريع ملكية الدولة
١٧٢.....	٢. حقوق الأمة الإسلامية في الموارد الطبيعية
١٧٤.....	الآثار القانونية لملكية الأمة الإسلامية
١٧٥.....	٣. الحقوق العامة في الموارد الطبيعية
١٧٦.....	أ) ضوابط الاستفادة من الثروات العامة
١٧٨.....	ب) التمييز بين أنواع الملكيات
١٧٩.....	٤. الحقوق الخاصة في الموارد الطبيعية
١٨٠.....	أ) كيفية ظهور الحقوق الخاصة ونطاقها
١٨٢.....	ب) قيود ظهور الحقوق الخاصة

١٨٢قيود في السبب
١٨٢قيود في الحدود
١٨٥القسم الثاني: اقتصاد البيئة
١٨٥ مفهوم البيئة
١٨٥ المشكلة الأساسية للبيئة
١٨٦ أسباب تلوث البيئة
١٨٧ الخلفية التاريخية للبحث
١٨٨ أساليب الحفاظ على البيئة
١٨٩ بناء البيئة البشرية
١٨٩ الإسلام والبيئة
١٩٠ دور الإنسان في اقتصاد البيئة
١٩٠ ١. علاقة الإنسان بالله تعالى
١٩١ ٢. علاقة الإنسان بالإنسان
١٩٢ ٣. علاقة الإنسان بالطبيعة
١٩٤ الحلول الإسلامية للحفاظ على سلامة البيئة الطبيعية
١٩٤ ١. التوصية بالحفاظ على البيئة
١٩٥ ٢. التأكيد على عدم تدميرها
١٩٥ ٣. التوصية بعمران البيئة وتطويرها
١٩٦ ٤. توظيف الأحكام الشرعية
١٩٧ ٥. تعميم مسؤولية الحفاظ عليها
١٩٧ ٦. مسؤولية الدولة في الحفاظ على البيئة
١٩٨ ملخص ما سبق شرحه
٢٠٠ أسئلة الفصل الخامس
٢٠١ الفصل السادس: اقتصاد القطاع العام
٢٠١ المقدمة
٢٠١ الدولة الإسلامية
٢٠٣ نطاق وحدود إشراف الدولة الإسلامية
٢٠٣ ١. الأهداف الاقتصادية للدولة الإسلامية
٢٠٤ أ) إرساء القيم المعنوية

٢٠٥	ب) إقامة العدالة الاجتماعية
٢٠٥	ج) الاكتفاء الذاتي والاستقلال الاقتصادي
٢٠٥	د) الرفاهية العامة والتنمية الاقتصادية
٢٠٦	٢. المسؤوليات والوظائف الاقتصادية للدولة الإسلامية
٢٠٦	أ) الضمان الاجتماعي
٢٠٦	المبادئ النظرية للكفالة العامة
٢٠٧	كفالة الدولة
٢٠٨	ب) إيجاد التوازن الاقتصادي
٢٠٨	طرق حصول التوازن الاقتصادي
٢١٠	٣. الإمكانيات المالية للدولة الإسلامية
٢١٠	أ) الملكيات الحكومية
٢١٠	ب) الأنفال
٢١٢	ج) المصادر المالية التي وُضعت تحت تصرف الدولة
٢١٢	الضرائب الإسلامية
٢٢٠	المشتركات
٢٢٠	الأراضي المفتوحة
٢٢١	٤. الصلاحيات القانونية للدولة الإسلامية
٢٢٢	أ) التدخّل في مختلف المجالات
٢٢٢	ب) الإشراف في المجالات المختلفة
٢٢٢	مجالات تدخّل الدولة الإسلامية
٢٢٤	مجالات إشراف الدولة الإسلامية
٢٢٥	ملخص ما سبق شرحه
٢٢٧	أسئلة الفصل السادس
٢٢٩	الفصل السابع: العدالة الاقتصادية
٢٣١	عوامل ظهور الاختلافات الاقتصادية
٢٣٢	١. العوامل الاختيارية
٢٣٢	أ) الجهد الشخصي للأفراد
٢٣٢	ب) طريقة التفكير والرؤية الكونية السائدة على الفرد والمجتمع
٢٣٢	ج) اتجاهات المدارس الفكرية
٢٣٣	د) الإدارة والتنظيم الاقتصادي

٢٣٣.....	٢. العوامل الطبيعية.....
٢٣٤.....	أ) المدرسة الرأسمالية.....
٢٣٥.....	ب) المدرسة الاشتراكية.....
٢٣٥.....	ج) المدرسة الإسلامية.....
٢٣٦.....التنوير.....
٢٣٦.....التخطيط.....
٢٦٣.....	ملخص ما سبق شرحه.....
٢٦٦.....	أسئلة الفصل السابع.....
٢٦٧.....	الفصل الثامن: النظام المالي في الإسلام.....
٢٦٧.....المقدمة.....
٢٦٨.....النظام المالي.....
٢٦٨.....وظائف النظام المالي.....
٢٦٩.....النظام المالي في الاقتصاد الإسلامي.....
٢٧٠.....النقد.....
٢٧١.....	١. تعريف النقد.....
٢٧٢.....	أ) وسيلة للتبادل وعملية الدفع.....
٢٧٢.....	ب) معيار ووسيلة لتقدير القيمة.....
٢٧٣.....	ج) وسيلة لادخار القيمة.....
٢٧٣.....	٢. الفرق بين النقد وغيره من الأموال.....
٢٧٣.....	أ) ماهية النقود الائتمانية.....
٢٧٤.....	ب) عرض النقود الائتمانية.....
٢٧٤.....	ج) منشأ القيمة التبادلية.....
٢٧٥.....	د) استمرار القيمة.....
٢٧٥.....	هـ) آثار النقد الاقتصادية.....
٢٧٦.....	و) الأحكام القانونية والفقهية للنقد.....
٢٧٦.....طباعة وعرض النقود الائتمانية.....
٢٧٧.....الإشراف والسيطرة على المؤسسات المصرفية.....
٢٧٧.....وضع تقييدات على طباعة النقود.....
٢٧٧.....تنفيذ السياسات النقدية.....
٢٧٧.....	ز) سريان أحكام المال إلى النقد.....

٢٧٨.....	ح) ضمان النقد.....
٢٧٩.....	ط) زكاة الدرهم والدينار.....
٢٧٩.....	ي) بيع وشراء النقود الحقيقية والائتمانية.....
٢٨٠.....	ك) النقد وقرضه الربوي.....
٢٨١.....	. مفهوم الربا.....
٢٨٢.....	. فلسفة تحريم الربا.....
٢٨٣.....	. أنواع الربا في الفقه الإسلامي.....
٢٨٥.....	المصارف اللاربوية.....
٢٨٧.....	تعبئة الموارد المالية.....
٢٨٧.....	أ) المبادئ الفقهية لتعبئة الموارد المالية.....
٢٩١.....	ب) تخصيص الموارد.....
٢٩٧.....	ملخص ما سبق شرحه.....
٣٠١.....	أسئلة الفصل الثامن.....
٣٠٣.....	المصادر والمراجع.....
٣١١.....	المصادر الإنجليزية.....